

نعمة المسكن

ويقول تعالى: { وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا } علم الإنسان حتى يبني هذه المباني التي تكون سكنًا، وتكون ظلاً يستظل به، ويستدفئ به: { جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا } يعني: من جلودها ومن أصوافها ومن أوبارها ومن أشعارها تنتفعون بها، تنسجون هذه البيوت التي هي بيوت الشعر { تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ } . كل ذلك.. مما يذكر الله تعالى به عباده؛ حتى يشكروه -سبحانه- وحتى يعترفوا بفضله.